الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
أَحْسِنِ الظَّنَّ بِاللهِ
فَإِنَّ مَنْ حَسَّنَ ظَنَّهُ بِاللهِ
كَانَ اللهُ عِنْدَ ظَنِّهِ

وزير الاتصالات يحذّر من تسييس الاتحاد، ويطالب بإدانة الهجمات

إيران تطرح ملف الهجمات على البنى التحتية للاتصالات أمام مجلس ITU

الوفاق/ أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، في اتصالات منفصلة مع نظيره الماليزي ورئيس الدورة الحالية لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، ضرورة طرح مسألة الهجمات التي استهدفت البنى التحتية للاتصالات في إيران وإدانتها خلال اجتماع مجلس الاتحاد، وذلك بعد شرحه أبعاد هذه الهجمات وتداعياتها.

وجاءت هذه المشاورات قبيل انعقاد اجتماع مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف، حيث سعى وزير الاتصالات إلى توضيح الجوانب القانونية والفنية للهجمات التي استهدفت البنى التحتية المدنية للاتصالات في البلاد أمام أعضاء هذا الجهاز الدولي.

في أولى المحادثات، عقد سيد ستار هاشمي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بالتزامن مع اجتماع مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات، اتصالاً مرئياً مع أحمد فهمي محمد بن فضيل، وزير الاتصالات الماليزي، حيث بحثا التعاون الثنائي في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى جدول أعمال اجتماع مجلس الـ ITU.

وأدان هاشمي، خلال هذا اللقاء، الهجمات غير القانونية التي شنّتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد البلاد، مؤكداً: «لقد تعرّضت الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاعتداء، وبموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة استخدمت حقها في الدفاع المشروع عن النفس».

وأشار هاشمي، مستذكراً المسؤولين والشهداء في مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، إلى أن «الاعتداء على البنى التحتية المدنية للاتصالات يُعدّ انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي، ويجب إدانته في مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات».

كما شدّد وزير الاتصالات، مع التأكيد على مكانة الاتحاد الدولي للاتصالات كهيئة متخصصة في مجال الاتصالات العالمية، على ضرورة الحفاظ على الطبيعة الفنية وغير السياسية للمجلس، قائلاً: «يجب على أعضاء هذا المجلس منع دخول الدوافع السياسية إلى هذا الجهاز الدولي».

تأكيد ماليزي على ضرورة تجنّب تسييس الاتحاد

وفي مواصلة هذا اللقاء، أعرب أحمد فهمي محمد بن فضيل، وزير الاتصالات الماليزي، عن تعاطفه مع حكومة وشعب إيران، وأدان الهجمات التي استهدفت الجمهورية الإسلامية، قائلاً: «إن حكومة ماليزيا، ومنذ الأيام الأولى لاندلاع المواجهات، أدانت هذه الإجراءات من دون تحفظ، وتقف إلى جانب حكومة وشعب إيران».

كما شدّد على ضرورة الحفاظ على الطابع التخصصي للاتحاد الدولي للاتصالات، مضيفاً: «لا ينبغي أن يتحوّل هذا الكيان إلى ساحة لممارسات ذات طابع سياسي».

وفي ختام اللقاء، وجّه هاشمي دعوة إلى نظيره الماليزي لزيارة طهران، مؤكداً الحرص على تطوير التعاون المشترك بين البلدين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

مشاورات دبلوماسية مع الرئيس الدوري لمجلس الاتحاد

وفي إطار هذه التحرّكات الدبلوماسية، أجرى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اتصالاً هاتفياً مع بوسون تيجاني، وزير الاتصالات في نيجيريا والرئيس الدوري لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات، حيث بحثا جدول أعمال الاجتماع المرتقب للمجلس، إضافة إلى مسألة الهجمات التي استهدفت البنى التحتية للاتصالات في البلاد.

وأدان هاشمي، خلال هذا الاتصال، الهجمات التي وقعت في سياق الحرب المفروضة على الشعب الإيراني، قائلاً: «إن هذه الإجراءات التي أدّت إلى استشهاد عدد من المسؤولين والقادة والمواطنين المدنيين تُعدّ انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي».

وأشار إلى تدمير البنى التحتية المدنية للاتصالات في البلاد، مؤكداً: «لقد تمّ نقلُ الاعتراض الرسمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية على هذه الإجراءات إلى رئيس مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات».

كما صرّح وزير الاتصالات، في إشارة إلى استناد إيران إلى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة في إطار الدفاع المشروع، قائلاً: «إن الادعاءات التي طرحتها بعض دول المنطقة بشأن استهداف إيران للبنى التحتية المدنية للاتصالات لا تستند إلى أي أساس واقعي».

وتطرّق هاشمي إلى الهجوم على مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب واستشهاد ١٦٨ طفلاً، مؤكداً ضرورة أن تتخذ المؤسسات الدولية موقفاً جاداً إزاء هذه الاعتداءات.

وخلال هذا الاتصال، أعرب بوسون تيجاني، وزيرُ الاتصالات النيجيري ورئيس مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات للدورة الحالية، عن تعازيه وأسفه العميق إزاء الهجمات التي استهدفت الجمهورية الإسلامية، مؤكداً: «إن مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات ينبغي أن يواصل عمله كهيئة فنية ومتخصصة وغير سياسية، ولا يجوز أن يتحوّل إلى ساحة لممارسات ذات طابع سياسي».

في اجتماع مشترك بين معاون رئيس الجمهورية ووزيرة الطرق

تعزيز البنى التحتية الحضرية بالاعتماد على قدرات الشركات المعرفية

الوفاق/ شهد الاجتماع المشترك بين معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية ووزيرة الطرق والإسكان عرضاً لإنجازات الشركات المعرفية في مجالات الطرق والنقل والبناء، مع التأكيد على ضرورة دمج التقنيات الذكية في البنى التحتية الحضرية واستعداد الجانبين لتعزيز هذا التكامل.

وأشار حسين أفشين، خلال الاجتماع، إلى أن ربط الشركات المعرفية القادرة بقطاع التخطيط الحضري، عبر إدخال التكنولوجيا والذكاء إلى هذا المجال، من شأنه تعزيز قدرة البلاد على مواجهة الأزمات، وخفض التكاليف، والإسهام في حماية البيئة. وأضاف: «نحن على استعداد كامل لتعزيز الربط بين الشركات المعرفية وقطاعات الطرق والنقل والبناء أكثر من أي وقت مضى، والعمل على إزالة العقبات التي تعيق التعاون بين هذين الجانبين».

كما تمّ التأكيد، خلال اللقاء، على تنسيق الجهود بين الجانبين لتقوية هذا التكامل وتوسيع تطبيقات التقنيات الذكية في مشاريع البنى التحتية الحضرية.

من جانبها، قالت فرزانه صادق، وزيرة الطرق والإسكان، خلال الاجتماع: «على الرغم من الهجمات الأخيرة، فإن القدرات المتوفرة لدى الشركات المعرفية في توظيف التقنيات الحديثة يمكن أن تسهم في الارتقاء بمستوى التكنولوجيا المستخدمة في إعادة بناء الهياكل السكنية والبنى التحتية الحضرية وقطاع النقل».

بعد ١٥ عاماً من البحث

تطوير جهاز محلي لفصل العناصر الأرضية النادرة

الوفاق/ نجح باحثو منظمة البحوث العلمية والصناعية في إيران، بعد ١٥ عاماً من العمل البحثي في مجال استخراج وتنقية العناصر الأرضية النادرة، في تصميم وإنتاج جهاز «عمود الاستخلاص بالمذيبات» متعدد المراحل المخصص لفصل هذه العناصر.

وقالت راضية حبيب بور، عضو الهيئة العلمية في منظمة البحوث العلمية والصناعية في إيران: «نحن نعمل منذ نحو ١٥ عاماً في مجال الاستخلاص الاستراتيجي مع التركيز على العناصر الأرضية النادرة، ولا سيّما مجموعة اللانثانيدات. وخلال هذه الفترة عملنا على عمليات الاستخلاص والفصل والتنقية، فضلاً عن دراسة التطبيقات المختلفة لهذه العناصر». وأضافت، في إشارة إلى تصميم وتصنيع وطرح عمود الاستخلاص بالمذيبات متعدد المراحل: «لقد تم تصميم هذا الجهاز خصيصاً لفصل الفلزات الأرضية النادرة».

وأوضحت حبيب بور أن هذا الجهاز قابل للاستخدام في فصل وتنقية جميع الفلزات ضمن أنظمة ثنائية الطور غير القابلة للامتزاج (مائي - عضوي)، وأنه - إلى جانب العناصر الأرضية النادرة - صالح للتطبيق في صناعات أخرى مثل النفط والدواء والغذاء، ولا سيّما في الحالات التي يكون الهدف فيها التنقيةَ وإزالة الشوائب.

وأضافت: «يمكن تصميم وتصنيع عمود الاستخلاص بالمذيبات بأحجام مختلفة وبظروف تشغيل متنوعة؛ فعلى سبيل المثال، يمكن مواءمة التصميم تبعاً لدرجة حموضة الوسط أو قلويّته، ولزوجة السائل، وسائر المعاملات العملية».

وفي ما يتعلّق بعملية استخلاص العناصر الأرضية النادرة، قالت عضو الهيئة العلمية في منظمة البحوث العلمية والصناعية في إيران: «تبدأ العمليةُ بترشيح الخام (Leaching) ونقله إلى محلول مائي، ثم نجري عملية الفصل باستخدام الطور العضوي». وتابعت: «لقد تمكّنا في أحد المشاريع المنفّذة مع القطاع الخاص من الوصول إلى تركيز بنسبة ٢٥ ٪، في حين كانت النسبة الأولية لهذه العناصر منخفضةً جداً وتناهز نصف بالمئة تقريباً. وحالياً، ينصبّ تركيزنا على زيادة نسبة التنقية».

وفي إشارة إلى واقع استكشاف العناصر الأرضية النادرة في البلاد، أوضحت حبيب بور: «بناء على المعلومات المتوفّرة، لا تمتلك إيران مصدراً معدنياً مباشراً أو رئيساً لهذه العناصر كما هو الحال لدى بعض الدول الرائدة؛ ومع ذلك، توجد في البلاد مصادر ثانوية يمكن استغلالها».

وأكدت: «في الظروف الراهنة، تبدو الاستراتيجية الفضلى في التركيز على المصادر الثانوية وعدم انتظار اكتشاف مصادر رئيسة. وإذا ما تمّ مستقبلاً تحديدُ مصدرٍ معدني مباشر، فسنكون على أتمّ الاستعداد لاستغلاله وتطوير العمليات ذات الصلة، وذلك بفضل المعرفة التقنية والخبرة التي اكتسبناها في هذا المجال».

بمساهمة عالم إيراني..

ابتكار حسّاس ميكروإبري للكشف المبكر عن اختلال الكلى والكبد

الوفاق/ طوّر باحثون، بمشاركة «سام إمامي نجاد» العالم الإيراني والأستاذ المشارك في هندسة الكهرباء والحاسوب بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلس، حسّاساً ميكروإبرياً جديداً يمكنه كشف المؤشرات المبكرة لاختلال وظائف الكلى والكبد من خلال تتبّع كيفية تخلص الجسم من الأدوية.

وقال إمامي نجاد، وهو أيضاً عضو في معهد النظم النانوية في كاليفورنيا: «إن القياسات التي تُجرى على بُعد ميليمتر واحد فقط تحت الجلد قادرة على توفير معلومات دقيقة وقابلة للتتبّع حول حالة الأعضاء الداخلية».

وبحسب قوله، فإن المراقبة المستمرة لكيفية استقلاب الأدوية وإخراجها من الجسم يمكن أن تساعد الأطباء على تشخيص اختلال وظائف الكُلى أو الكبد في مراحله المبكرة.

ويتكوّن هذا الحساس من مجموعة من الميكروسُنان فائقة الدقة التي تخترق الطبقات السطحية للجلد، وتتمكّن من تسجيل التغيرات الكيميائية المرتبطة بتمثيل الدواء في السائل الخلالي داخل الجسم.

ولزيادة دقّته ومتانته، قام الباحثون بتغليف سطحه بطبقة من الذهب تحتوي على مسام نانوية. ويسهم هذا الهيكل الخاص، إضافةً إلى رفع حساسية الجهاز، في حماية الجزيئات الحساسة من الأضرار الميكانيكية ومن تراكم المواد البيولوجية.

وتُظهر نتائج الاختبارات ما قبل السريرية أن هذه التكنولوجيا قادرة على تتبّع تغيّر مستويات الدواء في الجسم بدقة عالية، وبالتالي تقييم أداء الكُلى والكبد. وفي التجارب على الحيوانات، أظهرت الفئران التي تعاني من تلف كبدي أو كلوي تأخراً واضحاً في طرح الدواء؛ وهو تغيّر تمكّن هذا الحساس من اكتشافه قبل ظهوره في الاختبارات المخبرية التقليدية، مثل قياس مستوى الكرياتينين في الدم. ويقول الباحثون إن عملية تصنيع هذه الميكروسُنان قابلة للتوسّع، وإن تكلفة إنتاج كل وحدة في حال التصنيع على نطاق واسع تُقدَّر بنحو ١/٥٠ دولار فقط؛ وهو ما قد يمهّد لاعتماد واسع لهذه التكنولوجيا في خدمات الرعاية الطبية.

وأعلن إمامي نجاد، في ختام حديثه، أن الخطوة التالية لفريقه البحثي هي إجراء دراسات سريرية على البشر لتقييم أداء هذا الحساس لدى المرضى.

وبحسب قوله، فإن مثل هذه التقنيات يمكن أن تسهم في الحدّ من الأضرار الناجمة عن الأدوية القوية، وتتيح للأطباء إمكانية ضبط العلاج بدقة أكبر.